



## Insaniyat / إنسانيات

Revue algérienne d'anthropologie et de sciences  
sociales

88 | 2020

Hirak, enjeux politiques et dynamiques sociales. Tome  
2 : Discours et acteurs

نور الدين بكيس،  
(2018)

## الحركات الاحتجاجية في الجزائر من المواجهة إلى الاحتواء

إسماعيل موشريط



### Édition électronique

URL : <https://journals.openedition.org/insaniyat/23783>

DOI : 10.4000/insaniyat.23783

ISSN : 2253-0738

### Éditeur

Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle

### Édition imprimée

Date de publication : 30 juin 2020

Pagination : 13-15

ISSN : 1111-2050

### Référence électronique

«الحركات الاحتجاجية في الجزائر من المواجهة إلى الاحتواء» (2018) نور الدين بكيس، موشريط إسماعيل [على الإنترنت]، 2020 | 88، نشر في الإنترنت 31 mars 2021، تاريخ الاطلاع 13 septembre 2021. URL: <http://journals.openedition.org/insaniyat/23783> ; DOI: <https://doi.org/10.4000/insaniyat.23783>

Ce document a été généré automatiquement le 13 septembre 2021.

© CRASC

---

نور الدين بكيس،  
(2018)  
الحركات الاحتجاجية في الجزائر من  
المواجهة إلى الاحتواء

إسماعيل موشريط

---

## RÉFÉRENCE

الجامعي النشر الاحتواء، إلى المواجهة من الجزائر في الاحتجاجية الحركات. (2018) بكيس، الدين نور  
صفحة. 276 الجزائر، الجديد،

1

يهدف المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى تقديم قراءة سوسيولوجية لظاهرة الحركات الاحتجاجية  
في المجتمع الجزائري لبناء تصور واضح حول مكونات الفعل الاحتجاجي في المجتمع الجزائري من منطلق خصوص  
مساراتها ومآلاتها. وصيرورتها ودراسة وورقلة وغيرها. كما يحاول الباحث أن يقدم تشريحا لتصاعد وتيرة الحركات

2

عالج المؤلف الحركات الاحتجاجية من منظورين، أولا ما يصفها بالحركات الاحتجاجية الكبرى، ويقصد بها احتجاجات  
والتي عمت مختلف ولايات الوطن، وثانيا الاحتجاجات الفئوية ذات التأثيرات المحدودة والظرفية. 2011

3

وهو يشير في مقدمة الكتاب إلى الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحث في دراسة مثل هذه الظواهر،  
ما دفعه إلى الاعتماد على الصحف وبالخصوص جريدة الخبر اليومية كمصدر لجمع المعطيات الخاصة بهذا الفعل  
ميدان، مشيرا إلى "الخطر المنهجي" الذي يمكن أن يؤثر على موضوعية المعطيات. ال في

4

الإحاطة بجميع محددات السلوك الاحتجاجي في الجزائر اعتمد الباحث على ثلاثة أبعاد حاول من خلالها تفسير البعد الجغرافي داخل أطر رسمية أو بطريقة عشوائية، منه البعد الجغرافي وذلك من أجل التعرف على التوزيع الجغرافي للفئات المحتجة، التصنيف الجغرافي لفضاء الاحتجاج. الباحث بالبعد التنظيمي والهيكلية لهذه الاحتجاجات اهتم وأخيرا يتمثل البعد الثالث في تعامل النظام السياسي مع هذه الاحتجاجات من خلال المخرجات التي اعتمدها في

5

منهجية بين الأول والثاني يمكن اعتبارهما فصلين الكتاب مقسم إلى سبعة فصول، الفصل ن، قدم من خلالهما الباحث الإشكالات المطروحة حول السلوك الاحتجاجي، والحركات الاحتجاجية، المفاهيم والم

6

مع في الفصل الثاني من الكتاب يتطرق المؤلف إلى عناصر الفعل الاحتجاجي، وذلك من خلال تقديم تعريف لأبعاد المختلفة التي تقف وراء قيام الفعل الاحتجاجي وركز فيها على البعد الثقافي لخصوصية المجتمعات العربية وأشار المؤلف لفعل الاعتراض كمكون أساسي للفعل الاحتجاجي وتمظهراته الجديدة كما. اتساع وتغير دور المحتج بفضل تغير دور المجتمع المدني وانتقاله من العمل التطوعي إلى العمل الحقوقي.

7

2011 جانفي 05 الفصل الثالث كان إجرائيا، تطرق فيه المؤلف لأحداث أ، والتي تعرف بأحداث الزيت والسكر، كنموذج لدراسة الحركة الاحتجاجية في الجزائر لما تميزت به من كثافة لا يكون بذلك التجربة الوحيدة التي بدأت خارج منطقة القبائل وانتشرت فيها بعد ذلك. اعتمد المؤلف في دراسته و قد. ولاية 32 جريدة الخبر اليومية التي قامت بتغطية الاحتجاجات في من اتحاول المؤلف تحليل الظاهرة بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات والأبعاد تعلقت بمدى عفوية الاحتجاج الجزائر. رقت به الحركات الاحتجاجية في انتشارها الواسع. ويضيف المؤلف أن هذه الأحداث من حيث خصائصها

8

خصص المؤلف الفصل الرابع لتقديم المعطيات الميدانية المتعلقة بتطور الحركات الاحتجاجية من خلال عرض وقد قسم، وفي السنة لأحداث التي وقعت في كل شهر فضاءات الاحتجاج وطبيعة المطالب والفئات حسب البعد السوسيو مهني، بالنظر إلى دورهم

9

ال يصفه بوالذي في الفصل الخامس تطرق المؤلف لحضور العنف في المطالب الاحتجاجية، والهدف منه هو لفت انتباه السلطة. ورمزي، العنف يؤكد على أن الطابع النبوي لظاهرة العنف، يعود للموروث الثقافي ولعدة أسباب أخرى يجمها بالإضافة إلى غياب المساواة والعدالة الاجتماعية في ساء ومن خلال دراسة كمي. انقسام النخب وضعف الأشكال التنظيمية من نقابات وأحزاب ي. والمؤسسات ثمة حاول الباحث شرح ظاهرة العنف بالنظر إلى توزيعها الجغرافي والفضا

10

م الفصل السادس قراءة لطبيعة تفاعل النظام السياسي الجزائري مع الحركات الاحتجاجية وإستراتيجيته في احتو. ثم شرعتها والافتخار بها بعد ذلك، تمثل في الخطاب الرسمي الإزدواجي في التعامل مع هذه الاحتجاجات بين إنك ولاحظ المؤلف تغير أساليب المعالجة الأمنية، والعمل على تغيير الصورة القمعية للمؤسسة الأمنية، وتوظيف الاقن الحراك الاحتجاجي تعتمد السلطة إجراءات تصل إلى تعليق العمل ببعض القوانين أو التساهل في تطبيقها، التوظيف

11

التي كان سببا العامل الأمني والممارسات القمعية لرجال الشرطة معرجا على دراسة مقارنة لظاهرة الحراك الاحتجاجي هذه الثورات، كما يرى أن هناك فوارق بين هذه الدول، فخلافا للتجربة التونسية والمصرية التي عرفت مشاركة بعض الأحزاب والجمعيات والنقابات العمل تغيير النظام السياسي. وهو التي تحول دون وصولها إلى الهدف المنشود والتي حققتها والعقبات المكاسب أهم

وأوجه في الجزائر الاحتجاجي دراسة مهمة للإحاطة ببعض خصائص الفعل هذا العمل يعتبر ألتشابه والاختلاف بينه وبين البلدان العربية التي عرفت مثل هذه الظاهرة كما يمكن الاحتجاجي ن تعتبر هذه الدراسة منطلقا لدراسات ميدانية أكثر عمقا لفهم الفعل حوتعقيده داخل المجتمع الجزائري خاصة ما عرفته الجزائر من راك شعبي تميز بالسلمية والتعبئة الكبيرة لمختلف فئات المجتمع